عقد اجتماعاً موسعاً مع رجال الأعمال الروس بموسكو

رئيس الجمهورية : اليمن يمتلك محفزات استثمارية واعدة في مختلف المجالات

- الاستثمارات الروسية ستحظى بكل التسهيلات.. والتحديات الأمنية سنتغلب عليها مع دوران عجلة التنمية
- طوينا صفحة الماضي ونتطلع إلى بناء الانسان ومقدرات الدولة بمفهومها الحقيقي والشامل

■ ..موسكو/سبأ/..

عقد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية أمس اجتماعا موسعا مع رجال أعمال روس في مقر الغرفة التجارية والصناعية بالعاصمة الروسية موسكو.

وفي الاجتماع استعرض الأخ الرئيس الفرص الاستثمارية والمناخات المتاحة للاستثمار في اليمن، معبرا عن سعادته أن يلتقى اليوم بأعضاء الغرفة التجارية الروسية ورجال المال والأعمال لإطلاعهم عن قرب عن الأوضاع في اليمن وما شهدته اليمن خلال العام 2011م من خلال ثورات الربيع العربي نحو طريق التغيير والذي يتشابه إلى حد ما مع التغيير الذي شهدته روسيا والدولة الاشتراكية في العام 90م وما بعدها.

وقال:" إن من حسن طالع اليمنيين بان ثورتهم لم تذهب إلى خيار الحرب بل كان نهج الوفاق هو المخرج الأمن لليمن من ازمته عبر اتفاق الجميع على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمنة والتي اجمع عليها مختلف الأطراف وحظيت بإجماع إقليمي ودولي غير مسبوق، حيث سارت خطوات التسوية بصورة طيبة خلال المرحلة الأولى والثانية وتم تنفيذ العديد من المهام الهامة بموجب الآلية التنفيذية المزمنة ومنها ما نشهده اليوم من عملية الحوار الوطني الذي انطلق يوم 18 مارس الماضي بواقع 565 مندوبا قوام المؤتمر من مختلف شرائح المجتمع والذي سيناقشون من خلال 9 فرق عمل مختلف قضايا اليمن لبناء مستقبله الجديد".

> نعمل على توفير خمس احتياجات رئيسية في قطاعات الكهرباء والمياه والصحة والتعليم والطرقات

وتابع قائلا: " بحكم علاقتنا التاريخية مع روسيا تعرفون جيدا ما عاناه اليمن خلال الحرب البادرة والثمن الباهظ الذي دفعه بالإنابة عن الاخرين ونحن اليوم لا نستجر الماضي بقدر نظرتنا نحو المستقبل الواعد الذي يعول عليه الجميع ويتطلع اليه الشباب اليمني لإيجاد انفسهم من خلال فرص العمل والذي للأسف بعد خمسين عاما من عمر الثورة اليمنية لا زلنا في المربع الاول ونعاني من تحديات الفقر والجهل والمرض الذي يفترض اننا قد تجاوزناه ولكن علينا ان نعتبر تلك الصفحة قد تم طويها والنظر إلى الامام لموجهة متطلبات التنمية التي هي اليوم بحاجة إلى العمل الجاد والمخلص لبناء الانسان ومقدرات الدولة بمفهومها ومعناها الحقيقي والشامل".

وأضاف الأخ الرئيس " ونحن اليوم ندعو شركة جازبروم إلى العودة إلى التنقيب عن النفط والغاز في القطاعات التي كانت تعمل بها وستجد كل التسهيلات من قبلنا وستكون ايضا دافعا وضمانا للاستثمارات الروسية الجديدة واليمن بحاجة اليوم إلى الطاقة الكهربائية لسد احتياج نحو 4000 ميجا واط فضلا عن حاجته إلى شبكة السكة الحديدية لربط اليمن بعضها ببعض وكذلك مع دول الجوار".

وقال: " إن لليمن محفزات اقتصادية واستثمارية واعدة في مجال المعادن والاسمنت والأسماك والزراعة وغيرها". مشيرا إلى أن التحديات الأمنية سيتم التغلب عليها مع دوران عجلة التنمية والاستثمار.

وأضاف " هذه باختصار حال الوضع في اليمن ونحن لدينا خمس احتياجات رئيسية نعمل عليها في قطاعات الكهرباء والمياه والصحة والتعليم والطرقات".

فيما أكد وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي ان النهضة الاقتصادية الروسية جعلت من الشركات الروسية صاحبة خبرة في نقل هذه التجربة إلى أماكن متعددة من العالم لا سيما في بلد يقع على خط التجارة العالمية والعربية ويمتلك ثروات متعددة يمكن الاستثمار فيها.

وأوضح أن الشركات الروسية لها تجاربها الناجحة في الاستثمار في اليمن وعليها إلا تقلق أمنيا لأن رأس المال الجبان لا يحقق المردودات والنتائج الكبيرة ولا يستفيد من الفرص المتاحة.

من جانبه عبر رئيس وأعضاء الغرفة التجارية الروسية وعدد من رجال المال والأعمال الروس عن سعادتهم بهذه الزيارة واللقاء ..معبرين عن عمق العلاقة بين البلدين مؤكدين على الرغبة الدائم للتعاون مع رجال الاعمال اليمنيين والاستثمار في اليمن وهذا الاهتمام موجود من قبل الشركات الروسية للاستثمار في البنى التحتية والتنقيب الجيولوجي وغيرها من المشاريع الأخرى.

كما دعت رئيسة مجلس الأعمال العربية الروسية اليمن إلى المشاركة في معرض المنتجات العربية عربيا اكسبو الذي يعقد من 30 مايو إلى 1 يونيو 2013م والذي يحتوي على أجنحة البلاد العربية والمناطق الروسية ويسهم في تبادل الخبرات والفرص الاستثمارية والبحث في المشروعات المتبادلة.

وتم التأكيد خلال الاجتماع على ضرورة عقد اجتماع لمجلس الأعمال الروسي اليمني للوقوف على الاحتياجات الضرورية والاستثمارات الممكنة.

التقى ممثل الشركة في مقر إقامته

الرئيس: نريد من شركة قاز بروم ان تكون الضامن الأول للاستثمارات الروسية في اليمن

■ .. موسكو/سبأ/..

استقبل الأخ عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية في مقر إقامته بالعاصمة الروسية موسكو ممثل شركة قاز بروم الروسية العملاقة معبراً عن أمله الكبير في بناء علاقة اقتصادية واستثمارية وطيدة مع هذه الشركة المتخصصة.

وقال :"لقد تطرقنا مع الرئيس بوتين في نقاشاتنا الى موضوع الاستثمار في مجال النفط والغاز مع بروم وهناك بلوكات كانت تعمل فيها شركات روسية في الثمانينات ولكن الموضوع حين ذاك كان صعباً وامكانيات الشركة ومعداتها الفنية لم تكن متطورة كما هي عليه اليوم وهناك عشرات الآبار الغازية مقفلة رغم قرب مسافات الحفر".

وتابع الأخ رئيس الجمهورية :"نحن نريد من شركة بروم ان تأتي لاستكشاف الغاز والنفط في اليمن من اجل ان تكون الضامن الأول للاستثمارات الروسية بمختلف صورها واشكالها خصوصاً جوانب الصناعات السمكية والاسمنتية والسياحية بالاضافة الى المجالات المختلفة الأخرى على ان يكون الانتاج النفطي مقابل تسديدات الكلفة الاستثمارية لما يحقق الفوائد والعوائد المشتركة للجميع في البلدين الصديقين".

وأشار الاخ الرئيس الى ان هناك طلبات للاستثمار في هذه المواقع والبلوكات من قبل شركات اخرى غربية وشرقية الا اننا نفضل الشركات الروسية لما تتمع به من خبرة وقدره فنية وتقنية عالية وكذا لخصوصية العلاقة بين البلدين الصديقين.

وقد عبر ممثل شركة بروم عن سعادته بهذا اللقاء والعرض الدقيق والمميز واعرب عن استعداد الشركة للعمل وبصورة سريعة للاستثمار النفطي والغازي في اليمن واجراء اللقاءات والمباحثات وتوقيع الاتفاقيات المطلوبة لذلك.

هذا وقد حضر اللقاء وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي ونائب رئيس هيئة الاركان اللواء الركن محمد راجح لبوزة وقائد القوات الجوية والدفاع الجوي اللواء الركن ناصر الجند والقائم بأعمال سفارة اليمن بموسكو حسن الراعي وسفير روسيا الاتحادية في اليمن سيرغي كوزلوف.

رئيس الجمهورية يلتقي رئيس مجلس الإفتاء في روسيا الاتحادية

■ ..موسكو/سبأ/..

التقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية بمقر إقامته بالعاصمة الروسية موسكو بالشيخ راوي عين الدين، رئيس مجلس الافتاء في روسيا الاتحادية ، وتناول اللقاء طبيعة التعاون وتعزيز قيم المحبة والسلام بين المجتمعات والشعوب.

واستعرض الأخ الرئيس طبيعة الأوضاع الراهنة في اليمن وعملية التحول الذي يشهده بما يعزز الاستقرار ويرسي معالم التنمية والبناء للمجتمع اليمني.

وتطرق الأخ الرئيس إلى التحديات التي واجهت اليمن خلال الفترة الماضية عند نشوب الأزمة التي شهدتها البلاد واستغلال عناصر التطرف والإرهاب أوضاع البلد في محاولة منها لإقامة إمارة لها في محافظة أبين وأجزاء من شبوة.

وأضاف: "ولقد تمكنا بعون من الله وبتلاحم وصمود أبناء المجتمع ممثلين في اللجان الشعبية التي تنبذ تلك الأعمال الدخيلة والمارقة لما ألحقته من أضرار جسيمة بمناطقها وممتلكاتها وتصدت لها بالتعاون مع القوات المسلحة لإفشال مخططاتها وأهدافها الدخيلة".

وأشار الأخ الرئيس إلى أن الإرهاب ليس له حدود أو وطن وأن عناصر من مختلف أصقاع العالم تم ضبطهم خلال محاربة العناصر الإرهابية في اليمن، داعيا إلى نشر قيم المحبة والتسامح والوئام ونهج طريق الوسطية والاعتدال وهذا ما يجب أن يضطلع به العلماء والدعاة لنشر الوعي المجتمعي بتعاليم الإسلام ومفاهيمه الصحيحة والسمحة.

وقال "إن اليمنيين قد نشروا الدين الإسلامي في العديد من المجتمعات والدول من خلال الإقناع وحسن السيرة والتعايش مع المجتمعات والديانات الأخرى".

من جانبه عبر رئيس مجلس الافتاء بروسيا الاتحادية عن سعادته وسروره البالغ للقاء الرئيس والوفد المرافق له كممثلين للمسلمين الروس الذين يبلغ عددهم اليوم نحو 20 مليون نسمة ويتمتعون بالحرية الدينية في إطار التنوع والديمقراطية التي تشهدها روسيا الاتحادية الأمر الذي مكنهم من إنشاء وإعمار نحو 8 آلاف مسجد جديد في انحاء روسيا.. وأشار إلى العلاقات الوطيدة للمسلمين الروس مع اليمن وكذلك رجال الدين والزيارات المتبادلة في هذا الإطار.. مؤكدا ضرورة الحوار بين المسلمين.

ولفت الشيخ راوي إلى أنه تم توقيع مذكرات التفاهم بين دار الافتاء الروسي ووزارة الأوقاف العربية لدعم التعاون وتعزيز أواصر المحبة والوئام بين المسلمين والتعايش بين الشعوب ونبذ الأفكار المتطرفة الراديكالية والإرهابية، مشيرا إلى تجربة مواجهة العناصر الإرهابية المتطرفة في القوقاز الشمالية حيث عمل المتطرفون بين انقسام روسيا والمصادمة بين أبناء الشعب، وقد كان المسلمون في طليعة من وقفوا لمواجهة تلك الجماعات، معبراً في الختام عن إعجابهم الشديد كمسلمين في روسيا الاتحادية بجهود الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، في قيادة التحولات التي تشهدها اليمن والجهود التي بُذلت لتجاوز معظم التحديات ومنها مكافحة التطرف والإرهاب.

حضر اللقاء السفير الروسي في اليمن سيرجي كوزولوف.

التقى رئيس الوزراء ورئيسة مجلس الاتحاد الروسي

رئيس الجمهورية: دعم ومساندة روسيا الاتحادية سيظل مطلوبا حتى خروج اليمن إلى بر الأمان

ميدفيدف: 50 ألف كادر يمني في مختلف التخصصات تخرجوا من الاتحاد السوفيتي سابقاً وروسيا الاتحادية

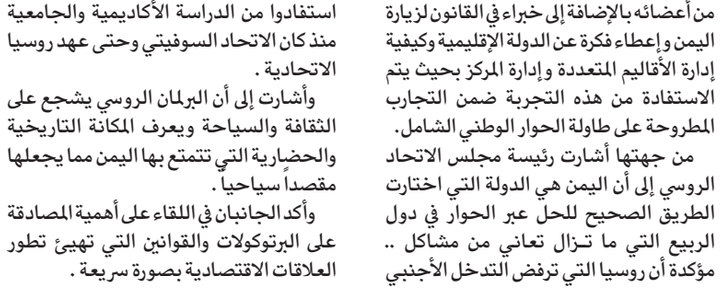

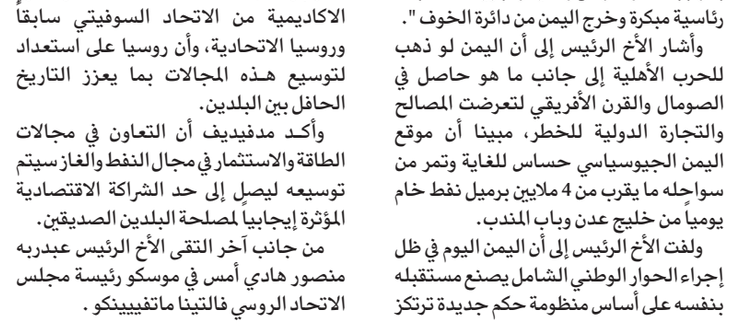

■.. التقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية أمس في غوركي بضواحي العاصمة الروسية موسكو رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف.

وقد عبر الأخ الرئيس عن الشكر والتقدير للقيادة الروسية على الموقف المساند والداعم للتسوية السياسية في اليمن.

وقال :" لقد كنتم أيها الصديق العزيز رئيساً للدولة بداية الأزمة التي نشبت مطلع العام 2011م وكان قراركم الى جانب تغليب مصلحة اليمن وتجنيبه الحرب الأهلية الطاحنة، كما كان لسفير روسيا الاتحادية بصنعاء سيرجي كوزلوف دوراً بارزاً إلى جانب زملائه السفراء للدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وسفراء مجلس التعاون الخليجي في ترجمة المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الأمن الدولي وهو ما قاد إلى التبادل السلمي للسلطة في اليمن الذي شكلت بموجبه حكومة وفاق وطنية وأجريت انتخابات رئاسية مبكرة وخرج اليمن من دائرة الخوف".

وأشار الأخ الرئيس إلى أن اليمن لو ذهب للحرب الأهلية إلى جانب ما هو حاصل في الصومال والقرن الأفريقي لتعرضت المصالح والتجارة الدولية للخطر، مبينا أن موقع اليمن الجيوسياسي حساس للغاية وتمر من سواحله ما يقرب من 4 ملايين برميل نفط خام يومياً من خليج عدن وباب المندب.

ولفت الأخ الرئيس إلى أن اليمن اليوم في ظل إجراء الحوار الوطني الشامل يصنع مستقبله بنفسه على أساس منظومة حكم جديدة ترتكز على الحكم الرشيد من أجل قيام الدولة المدنية الحديثة دولة العدالة والحرية والمساواة والنظام والقانون.

وأكد الأخ الرئيس أن دعم ومساندة روسيا الاتحادية سيظل مطلوباً حتى خروج اليمن إلى بر الأمان، لافتا إلى أن علاقات البلدين تقارب اليوم قرناً من الزمان وهناك روابط تاريخية وتقليدية لا يطويها النسيان.

من جانبه عبر رئيس الوزراء الروسي مدفيديف عن سعادته بهذه الزيارة، وقال: " نعتبر زيارتكم فخامة الرئيس دفعاً جديداً لتنشيط العلاقات المشتركة بين البلدين في جميع المجالات ونعول على استمرار كافة الاتصالات واستئنافها في كافة القضايا التي كان بيننا فيها حوار، بما في ذلك نشاط الشركات والتعاون على كافة المسارات، بما فيها التعاون العسكري التقني والتعاون الإنساني".

وأوضح أن حوالي 50 ألف كادر يمني تخرجوا من مختلف التخصصات والعلوم الاكاديمية من الاتحاد السوفيتي سابقاً وروسيا الاتحادية، وأن روسيا على استعداد لتوسيع هذه المجالات بما يعزز التاريخ الحافل بين البلدين.

وأكد مدفيديف أن التعاون في مجالات الطاقة والاستثمار في مجال النفط والغاز سيتم توسيعه ليصل إلى حد الشراكة الاقتصادية المؤثرة إيجابياً لمصلحة البلدين الصديقين.

من جانب آخر التقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي أمس في موسكو رئيسة مجلس الاتحاد الروسي فالنتينا ماتفييينكو.

بحث اللقاء علاقات البلدين الصديقين المتطورة وآلية الدفع بها إلى الأمام عبر إيجاد تشريعات وقوانين تهيئ مناخات التعاون المشترك.

وقد استعرض الأخ الرئيس التطورات السياسية في اليمن ودور الدول ذات العضوية في مجلس الأمن ومنها روسيا بدعم اتجاه التغيير في اليمن عبر المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية والحوار الوطني الشامل الذي يعول عليه الخروج بدستور ونظام جديد يجمع اليمنيين.

وأكد على دور مجلس الاتحاد الروسي بتفعيل عمل اللجنة الوزارية بين الدولتين لتعاود نشاطها ودفع العلاقات البرلمانية اليمنية- الروسية لتهيئة الأجواء التشريعية لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وقال الأخ الرئيس:" لقد لفت انتباهي عند زيارتي لمجلس الاتحاد الروسي مجموعة الإعلام للأقاليم الروسية المختلفة والتي تدل على قبول كل إقليم بالآخر تحت قيادة موحدة مركزية".. داعيا البرلمان الروسي لاختيار بعض من أعضائه بالإضافة إلى خبراء في القانون لزيارة اليمن وإعطاء فكرة عن الدولة الإقليمية وكيفية إدارة الأقاليم المتعددة وإدارة المركز بحيث يتم الاستفادة من هذه التجربة ضمن التجارب المطروحة على طاولة الحوار الوطني الشامل.

من جهتها أشارت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي إلى أن اليمن هي الدولة التي اختارت الطريق الصحيح للحل عبر الحوار في دول الربيع التي ما تزال تعاني من مشاكل .. مؤكدة أن روسيا التي ترفض التدخل الأجنبي في أي بلد تقدر أن اليمن يمضي نحو تقرير مصيره بنفسه واختيار نظامه ودستوره بإرادة الخالصة وستكون روسيا شريكة لليمن في إنجاح هذه المساعي.

وقالت :" إن زيارة الرئيس هادي لروسيا ستعزز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين لا سيما في المجال البرلماني أفضل مما كان عليه في الماضي ونريد ان نقف مع إمكانية تطوير وتنسيق الاتفاقات بين البلدين ودعم العلاقات التجارية ".. مؤكدة ان زيارة الأخ الرئيس ستعيد إطلاق اللجنة الوزارية الثنائية اليمنية- الروسية في مجال الاتصال والتجارة والعلوم وستعمل على تنشيط أعمال الغرف الصناعية والتجارية ومجلس الأعمال بين البلدين.

وأضافت:" نحن على استعداد على تقديم التدريب للكوادر اليمنية في المجالات المختلفة وزيادة المنح الدراسية المقدمة لليمن والتي وصلت إلى 110منحة دراسية سنوياً "..مبينة ان ما يقرب من 50 ألفا من الطلاب اليمنيين استفادوا من الدراسة الأكاديمية والجامعية منذ كان الاتحاد السوفيتي وحتى عهد روسيا الاتحادية.

وأشارت إلى أن البرلمان الروسي يشجع على الثقافة والسياحة ويعرف المكانة التاريخية والحضارية التي تتمتع بها اليمن مما يجعلها مقصداً سياحياً.

وأكد الجانبان في اللقاء على أهمية المصادقة على البرتوكولات والقوانين التي تهيئ تطور العلاقات الاقتصادية بصورة سريعة.

المؤتمر السادس للمرأة يبدأ السبت

شوقي العباسي

يكرس المؤتمر الوطني السادس للمرأة فعالياته لتعزيز مشاركة المرأة في بناء الدولة والآليات المؤسسية المعنية بالنهوض بأوضاعها وإدماج قضايا النوع في خطط التنمية وإجراءات تنفيذ إجراءات النهوض بواقع المرأة اليمنية.

وأوضحت رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة الدكتورة شفيقة سعيد لـ" الثورة " أن المؤتمر الذي يعقد تحت شعار " يداً بيد نمضي مع الحوار لبناء اليمن الجديد" يهدف إلى تعزيز مكانة المرأة وتطوير أولوياتها بما ينسجم مع فعاليات مؤتمر الحوار الوطني ومخرجاته بالإضافة إلى مراجعة الإطار المنطقي لأولويات المرأة على ضوء المواضيع التي سيتم مناقشتها في مؤتمر الحوار الوطني ورفع مستوى الوعي بأولويات المرأة وقضاياها في مؤتمر الحوار الوطني وكذا إدماج أولويات المرأة وقضاياها ضمن أعمال لجان مؤتمر الحوار الوطني.

وأشارت إلى أن المؤتمر الذي يعقد بمشاركة 500 مشارك ومشاركة سيناقش على مدى يومين عددا من القضايا حول أسس بناء الدولة واعتبارات النوع الاجتماعي ودور المرأة في عملية التغيير الشامل في إطار فكري وفلسفي والإطار الدستوري لتعزيز مشاركة المرأة في بناء الدولة والآليات المؤسسية المعنية بالنهوض بأوضاع المرأة بين الانجاز والاستقلالية وكذا الحكم الرشيد ومشاركة المرأة في جهود مكافحة الفساد بالإضافة إلى متطلبات التمكين الاقتصادي للمرأة ، كما ستناقش جلسات العمل قضايا تعزيز مشاركة المرأة نحو نظام انتخابي فاعل لمشاركة المرأة في بناء الدولة و تعزيز دور المرأة في قيادة الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني وإعداد خطة عمل إدماج المطالب في مؤتمر الحوار الوطني وغيرها من المحاور والقضايا التي سيناقشها المؤتمر خلال أعماله.

وتوقعت رئيس اللجنة الوطنية للمرأة أن يخرج المؤتمر بمصفوفة تحدد أولويات تمكين النساء وإجراءات تنفيذها ضمن مواضيع مؤتمر الحوار الوطني بالإضافة خطة عمل توضح خطوات تضمين هذه الوثيقة في البرامج والخطط والسياسات التي تقرها مجموعات عمل مؤتمر الحوار الوطني وكذا خطة عمل تحدد إجراءات عمل المراقبة والتقييم لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني والجهات المختصة بالمراقبة والتقييم وآليات عملها وذلك للقضايا المتعلقة بالمرأة والخروج بميثاق شرف بين الجهات المشاركة لدعم مخرجات المؤتمر الوطني للمرأة.